

فضل قضاء حوائج الناس | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وفساد اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منه - 00:00:30

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:00:50

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله من اخلاق تكلمت معكم قبل ذلك على ان اعظم الاخلاق التي يتميز بها هؤلاء الكبار - 00:01:20

خلق العفو واليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم عن خلق اخر من اخلاق الكبار الكبار قدرا عند الله عز وجل قضاء حوائج الناس من اعظم ما يميز الكبار استشعاره الدائم بالمسؤولية تجاه كل انسان صاحب حاجة من حوله - 00:01:41

من اخلاق الكبار سعي الدائم لهذا العمل العظيم الذي يحبه الله سبحانه وتعالى من اخلاق الكبار كان ابو حنيفة رحمه الله اذا اصبح يوما ولم يجد على بابيه صاحب حاجة كان يقول هذه من المصائب - 00:02:14

التي لا تتحمل كان يشعر ان المصيبة الكبيرة الا يستعمل في يوم من الايام لقضاء حوائج الناس الله سبحانه وتعالى بعدما تكلم في سورة الحج عن اهمية قصد العباد ربهم تبارك وتعالى في اقوالهم وافعالهم - 00:02:35

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير قال ابن عباس قضاء الحوائج وحسن الخلق بين الناس وصلة ارحام وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فلاحك فلاحك ان تكون من هؤلاء. الذين يستعملهم الله تبارك وتعالى لقضاء حوائج الناس - 00:02:57

الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن الكبار في كتابه وصفهم الله سبحانه وتعالى بسعيهم الدائم لقضاء حوائج الناس فلما تكلم ربنا تبارك وتعالى عن نبيه موسى عليه الصلاة والسلام تكلم على خلق من اعظم اخلاق الكبار - 00:03:33

فسقى لهما ثم تولى الى الظل رأى بنتين من ذوات الحاجة قضى لهن الحاجة وما انتظر منهن جزاء ولا شكورا. فسقى لهما ثم تولى الى الظل. فقال ربي اني لما انزلت - 00:03:58

الي بالخير فقير واراد الله سبحانه وتعالى ان يبين لنا جزاء هؤلاء عنده سبحانه وتعالى. ولكن لمن تدبر انظر كيف سعى موسى عليه الصلاة والسلام لقضاء حوائجه هؤلاء وانظر كيف اراد الله سبحانه وتعالى له الخير. فقضى الله تبارك وتعالى لموسى حاجته. فيسر الله تبارك - 00:04:18

تعالى له العمل ويسر الله تبارك وتعالى له الزوجة ويسر الله تبارك وتعالى له وجود المكان الامن وما كان هذا الا بسبب انه سعى في لحظة من لحظات لقضاء حوائج الناس. ويكأن الله عز وجل يعلمنا من خلال هذه - 00:04:49

الصورة كيف ان الله عز وجل يتولى حاجتك في اليوم الذي تتولى فيه انت حوائج الناس. ولما تكلم الله تبارك وتعالى لنا ايضا عن كبير من الكبراء. عن يوسف عليه الصلاة والسلام تكلم معنا عن احسانه. وعن - 00:05:09

تحمله المسؤولية في قضاء حوائج الناس. لما دخل السجن قال له اهل السجن انا نراك من المحسنين من اين علموا ذلك؟ اما اصحاب الاشارات فيقولون رأوا ذلك في وجهه نور الوجه. واما اهل - [00:05:29](#)

التفسير يقولون كما قال الضحاك وغيره قال كان لا يمرض احد بهذا السجن الا ساعة يوسف عليه الصلاة والسلام علي وذهب اليه يزوره وذهب اليه يقضي حاجته ولا يريد واحد منهم المال لاهله الا طاف يوسف على اهل السجن يجمع المال من اهل السجن لصاحب هذه الحاجة - [00:05:50](#)

انا نراك من المحسنين وشاء الله عز وجل ايضا ان يعلمنا انه كما سعى لقضاء حوائج الناس يسر الله تبارك وتعالى له رجلا كان معه في السجن يسعى في قضاء حاجته - [00:06:16](#)

ويخرج يوسف عليه الصلاة والسلام من السجن فكما تتعامل مع الناس يتعامل الله عز وجل معك. ويذكر الله سبحانه وتعالى لنا ايضا كبير من الكبراء. موسى عليه الصلاة والسلام وكيف انه سعى الى بلاد بعيدة لبناء الجدار قضاء لحوائج هذين اليتيمين اللذين كانا في المدينة - [00:06:32](#)

اخلاق الكبار في القرآن من اجلها السعي الدائم على قضاء حوائج الناس حتى يأتي حبيبنا صلى الله عليه وسلم سيد الناس ويعلمنا كيف يكون السعي على قضاء حوائج الناس فتقول خديجة رضي الله عنه وهي المرأة العالمة الحكيمة الفقيهة لما نزل على حبيبنا صلى الله عليه وسلم الوحي وانطلقت - [00:06:57](#)

النبي الى بيته ويقول لخديجة والله يا خديجة لقد خشيت على نفسي. قالت لا والله لا يخزيك الله ابدا. انها امرأة عاقلة حكيمة علمت قوانين الله في الكون لا يمكن بحال من الاحوال ان تكون من هؤلاء الكبار الذين يسعون دائما في قضاء حوائج الناس ويخزيك الله - [00:07:28](#)

قالت والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتكسب المعدوم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الدهر. الفقر تسعى عليه ولو نزلت بالناس نائبة من نوائب الدهر كمرض او موت او فقر او حاجة انت تسعد في قضائك - [00:07:54](#)

في هذه الحوائج للناس. اذا لا يخزيك الله ابدا يا رسول الله. هذا كان حاله صلى الله عليه وسلم. اخلاق الكبار على رأسها تحمل الانسان منا المسؤولية تجاه اخواني الذين يستشعر دائما رابطة الايمان بينهما. ورابطة الاخوة بينهما ورابطة المحبة بينهما - [00:08:21](#)

يقول انس رضي الله عنه ان كانت الجارية لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسير بها وتسير حيث شاءت ليقضي لها حاجتها وتأتي امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لها انظري اي سكة من سكك المدينة شئت لاقضي لك حاجتك - [00:08:48](#)

ولما وقع سيدنا سلمان رضي الله عنه في مسألة العبودية. واراد النبي ان يكون بجواره. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهلنا اجمعوا لاختيكم سلمان حتى يقضي الله سبحانه وتعالى عنه كربه ويفك الله تبارك وتعالى عنه الازمة التي وقع فيها - [00:09:13](#)

وفي اليوم الذي مات فيه عبدالله بن حرام رضي الله عنه. كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت لا يغادر جابر ابن سيدنا عبدالله ابن حرام. سبحان الله! يقول جابر رضي الله عنه لما مات ابي - [00:09:33](#)

جلست على جسدي حيث مات ارفع البوردة عن وجهه فارى الدم وارفع البردة مرة ثانية هل تخيلت في يوم من الايام منظر والد عمل حادثة ووجهه مخضب بالدماء وبتغطي هذا الباب ويبيجي الابن يكشف الثوب عن وجه ابيه فهرب دم. لا يتحمل فيغطي وجه الارض. هل رأيت مشهدا كهذا - [00:09:53](#)

قال جابر رضي الله عنه فوالله ما رفع الله عني ما انا فيه الا في اللحظة التي جاء فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووضع يده على كتفه وقال يا جابر - [00:10:23](#)

الا ترضى ان اكون انا ابوك وهذه امك واطار الى عائشة اي موقف هذا موقف لا ينساه جابر بل لا ينساه التاريخ هذا النبي الذي ما ترك واحدا من اصحابه كان في ازمة الا وسعى على قضاء هذه الازمة - [00:10:41](#)

ما وقع واحد من اصحابه في مشكلة الا وكان اول الساعين في قضاء هذه المشكلة يقول ابن عباس وكان رجل منا اذا نزل به الموت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي فيقف عليه حتى - [00:11:07](#)

يشاء الله سبحانه وتعالى. حتى كان هذا يشق على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لا يتركه حتى تسلم روحه الى الله عز وجل اذا علم النبي ان في حد يموت يروح النبي صلى الله عليه وسلم ويظل بجوار هذا الرجل. ويظل بجوار هذا الرجل - [00:11:27](#)

يدعو له ويستغفر له ويرقيه. ويسأل عن ابنائه وعن اهله. وما يتركه رسول الله حتى يموت فلما وسع الله عز وجل على نبيه ما فكر النبي صلى الله عليه وسلم قط في ان يوسع على نفسه او على اهله - [00:11:49](#)

بل لما كتب الله له تبارك وتعالى نصيبه من الفية ومن الغنائم. لما وسع الله على نبيه قسم النبي ما له سئل ثلاثة اجزاء جزئين للفقراء والمساكين. واما الجزء الاخر فينفق النبي به على اهله منه على - [00:12:09](#)

اهلي وما يتبقى يرد لحاجة الفقير والمسكين. لما وسع الله عز وجل على نبيه ما غاب عنه ابدأ ابدأ شأن المحتاج شأن ذوي الحاجة بل قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا لما وسع الله عليه - [00:12:29](#)

وقال ايها الناس ما من مسلم منكم يموت وعليه دين الا دينه حنش انا اللي اسعى في قضاء هذا الدين انا الذي اسعى في قضاء هذا الدين انه يعلمنا كيف تكون اخلاق الكبار - [00:12:49](#)

انه يعلمنا كيف تكون اخلاق الكبار يدخل عليه وفد مضر يرى عليهم اثر الفقر واثار الحاجة قال جرير رضي الله عنه فتمهر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الناس خطيبا - [00:13:13](#)

وقال ايها الناس تصدق احدكم من صاع تمر. تصدق احدكم من صاع بره. تصدق احدكم من صاع شعيره. ولا زال النبي يحث الناس ويأمر الناس بالصدقة حتى رؤي بين يديه صلى الله عليه وسلم كومين عظيمين من ثياب وطعام. قال جليل فنظرت في وجهي - [00:13:37](#)

وجهه صلى الله عليه وسلم كانه مذهبة. كأنه حنة ذهب. لما استشعر ان ربنا سبحانه وتعالى استعمله في قضاء حوائج الناس فرح النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي الفرحة التي لا توازيها فرحة. ان يستشعر الانسان منا في يوم من الايام ان الله عز وجل قد استعمله - [00:13:59](#)

لقضاء حاجة انسان. يسمع النبي صلى الله عليه وسلم عن مشكلة قامت بين اهل قباء. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا بنا لنصلح بين اخواننا وكان رجل يجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. له ولد صغير يلعب معه يضاحكه ويمارحه - [00:14:24](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم اتحب هذا الولد؟ قال يا رسول الله احبك الله كما احبه الله كما احبه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم يفقد هذا الرجل ذات يوم - [00:14:49](#)

فيسأل النبي ويقول اين فلان؟ قالوا يا رسول الله مات ولده مات ولده فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى الرجل لانه كان يؤمن ان قضاء الحوائج ليس بالمال فقط - [00:15:06](#)

كان يؤمن ان قضاء الحوائج انما يكون ايضا بجبر هذه النفوس المنكسرة كان يؤمن ان قضاء الحوائج بادخال السرور على الناس فذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليه فدق عليه الباب فخرج الرجل الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

وسلم ايها احب اليك ايها احب اليك ان يبقى ولدك معك ام لا تأتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا وتجد ولدك على هذا الباب. يقول اي ربي وعزتك وجلالك - [00:15:51](#)

لا ادخل الجنة حتى اخذ بيد ابي وامي فضحك الرجل وقال بل والله يا رسول الله لا اتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا واجد ولدي عليه يومئذ يا رسول الله - [00:16:11](#)

اخلاق الكبار من اخلاق الكبار ان تستشعر ان كل من حولك انت مسؤول عنهم وان تستشعر ان من اعظم الاعمال التي تقرب الى الله سبحانه وتعالى ان تسعى لقضاء حوائج الناس - [00:16:27](#)

كانت امرأة تقوم المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقوم على نظافته العاملة اللي في المسجد افتقدها النبي صلى

الله عليه وسلم ذات يوم فسأل ابن فلانة؟ قالوا يا رسول الله ماتت امس بالليل فكره - [00:16:47](#)

ان نوقظك يا رسول الله. فغسلناها وكفناها ودفناها فيعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المرأة في حاجة الى صلاته عليه الصلاة والسلام عليها ولكن المرأة ماتت انتهت خلاص - [00:17:07](#)

ماتت المرأة وغسلت وكفنت. وصلى الصحابة عليها. صلى الكرام. صلى الاكابر عليها. خلاص فيأمر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه اجمعين يخرجوا جميعا الى قبرها ويصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر هذه المرأة فيصلي عليها - [00:17:30](#)

ولما انهى الصلاة يذكر النبي ان هذه المرأة كانت في حاجة الى هذه الصلاة. لذا خرج لقضاء حاجتها. فقال صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اصحابها. وان الله ينور هذه القبور بالصلاة عليهم - [00:17:53](#)

اذا خرجت للصلاة عليها ما اخرجني الا لقضاء هذه الحاجة ما اخرجني الا لقضاء هذه الحاجة صلى الله عليه وسلم بقضاء حوائج الاحياء. لا والله. بل حتى صلى الله عليه وسلم كان يخرج لقضاء حوائجه - [00:18:13](#)

الذين قد ماتوا في اخر حياته صلى الله عليه وسلم وقبل ان يموت بايام لا ينسى ابدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وما فعلوه معه وهو في سياقة الموت يكابد ما يكابده الرجلان منا - [00:18:34](#)

يخرج النبي الى البقيع ويصلي على اهل البقيع لانه يعلم حاجة هؤلاء. صلى الله عليه وسلم بفعله. ولكنه اخذ يغرس في قلوب اصحابه ان من اخلاق الكبار السعي الدائم في قضاء حوائج الناس - [00:19:00](#)

سيعلمهم ويربي امته انت في حاجة الى الفقير اكثر من حاجة الفقير اليك انت ايها الانسان. انت ايها المسلم انت ايها المؤمن في حاجة الى الفقير. اكثر من حاجة الفقير الى - [00:19:21](#)

انت في حاجة لصاحب الحاجة اكثر من حاجة صاحب الحاجة اليك فيذكرنا جميعا ان احب عمل يلقي العبد به ربه تبارك وتعالى احب عمل. انك تكون في يوم من الايام - [00:19:43](#)

لم تسعى لقضاء حوائج الناس. ان احب الاعمال الى الله سرور تدخله على قلب مسلم. بل واحب العباد الى الله هؤلاء الكبار الذين يسعون دائما لقضاء حوائج الناس فيقول صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله انفعهم للناس - [00:20:01](#)

انفعهم بكلمة انفعهم بعبطة انفعهم بدرس انفعهم بمالك انفعهم بجاهك يأتي رجل الى الحسن بن سليم رحمه الله ليقضي له حاجته. فلما قضى له حاجته بجاهه حسن بن سليم كان له وجاهة في في المجتمع في هذا الوقت. فلما قضى له الحاج شكره الرجل. قال علام تشكرني؟ وانني لارى - [00:20:24](#)

ان للجاي زكاة كزكاة المال. زي ما المال له زكاة الجاه لها زكاة. اننا ربنا سبحانه وتعالى وضعني في مكانة معينة فرض واجب عليك انك تخرج زكاة مالك فرض واجب عليك انك تخرج زكاة هذا الجاهل انك تسعى مع الناس - [00:20:52](#)

ويعلم النبي صلى الله عليه وسلم الامة كلها ان هذه العبادة وهذا الخلق الطيب سعي الانسان الدائم لقضاء حوائج الناس ان هذا السعي احب عند الله عز وجل من كثير من العبادات - [00:21:12](#)

فعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولان امشي مع اخ لي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا مسجد النبي اللي الصلاة فيه افضل من الف صلاة. والاعتكاف ببيكون في افضل ايام الدنيا. بعد عشر ذي الحجة ببيكون في العشر - [00:21:30](#)

العشر الاواخر من رمضان. وفي هذه الليالي ليلة القدر اللي هي خير من الف شهر. ومع ذلك النبي يتناسى هذا او يترك هذا تماما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في يوم من الايام حد عندنا لما مات وانا سعيد اني اشتري له الكفن. او سعيت اني اتصل بحد عنده - [00:21:52](#)

او سعيت ان انا اجمع الناس للصلاة. او سعيد في يوم من الايام لما كان في انسان مريض ان انا ادخل السرور على قلبه. او سعيد في يوم من ايام لانسان مدين ان انا اجمع له المال لنقضي له لنقضي عنه الدين. او سعيد في يوم من الايام لانسان كان محتاج حاجة معينة ان احنا نقضي له هذه - [00:22:12](#)

اجل النبي يقول ان السعي ده افضل عندي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا ويعلم النبي صلى الله عليه وسلم الامة كلها. ان ربنا

سبحانه وتعالى سيتعامل معها في الآخرة من نفس الجنس - 00:22:32

الذي تعاملت فيه الأمة مع الناس. زي ما انت بتتعامل مع الناس الله سيتعامل معك يوم القيامة. هذه خمسة احد حديس لا ينساها الانسان منا ابدًا. اما الحديث الاول فانظر الى تثبيت الله عز وجل لقدميك على الصراط - 00:22:49

في اليوم الذي تزل فيه الاقدام عن الصراط ليهوى الناس في النار. انظر لتثبيت الله لقدميك لانك في يوم من الايام سعت لقضاء حاجة مسلم. تخيل الان انسان يرى امام عينيه. الناس يتساقطون على الصراط. فالنبي يقول الصراط - 00:23:09

تحضن مزلة دحضن اي لا تثبت عليه قدم ومزلة تزل من عليه الاقدام. والمعنيين واحد والمعنيين واحد الا ان النبي اكد المعنى شدة زل الاقدام من على الصراط يوم القيامة. ويجي النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الأمة كلها - 00:23:29

ويقول ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يثبتها له. بينه وبين زوجته مشكلة. سعينا تنحل المشكلة بينهم وبين بعض بينه وبين صديق او بين حد من قرايبه مشكلة. سعينا للصلح بينهما - 00:23:49

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يثبتها له انظر لتعامل الله عز وجل معك حتى ان يثبتها له الا ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام - 00:24:09

رجليك على الصراط تثبت. انا في يوم من الايام كنت استندت دين من سين من الناس وانا معسر وزرورف سيئة وزرورف صعبة. ولما بشوف صاحب المال في يوم من الايام في الشارع بحط وشي في الارض وامشي من شارع ثاني - 00:24:27

وهو يستشعر هذا جا لي البيت وقال لي انا عارف الظروف وعارف الاحوال. على فكرة انا سامحتك انا مش عايز الفلوس ارفع راسك وما تتكسفش انا سامحتك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من انذر معسرا - 00:24:46

ساب له فترة اكثر يقدر يجمع المال علشان ياخذه الدين. من انذر ناصرا او وضع عنه قال له انا مسامح خلاص اخوك في يوم من الايام كانت عنده مشكلة وكان مدين لك سامح - 00:25:09

يا عم انا سامحت قال النبي صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله قضاء حوائج الناس وقال صلى الله عليه وسلم ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - 00:25:24

كان الله في حاجته عند موته. وانت بتموت ربنا يكون معك. والله لا يخذلك ابدًا. والله لا يخذلك ابدًا ازاى كنت بتسعى لقضاء حوائج الناس؟ وتخزل عند الموت. بل والله ييسر الله لك الخير. وانت بتموت لانك كنت بتسعى دائما - 00:25:46

في قضاء حوائج الناس فيفتح الله عليك بالعمل الصالح الذي يقبضك عليه قال صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء كان الله في حاجتك وانت في قبرك. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان العبد الصالح اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم لما - 00:26:06

كن في قبرك بتكون اعمال المعروف وقضاء حوائج الناس عند رجليه. فاذا اوتي بالعذاب من عند رجليه قال العمل الصالح واعمال حروف وسعيك لقضاء حوائج الناس ما قبلي مدخل لا يعذب هذا الرجل من جهتي. ده كان بيعمل خير. كان بيعمل معروف. ده كان - 00:26:28

اقضي حوائج الناس. كان الله في حاجتك في ارض المحشر. ففي حر المحشر الشديد النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة. كل مسلم منا في يوم من الايام ساعة القضاء حاجة انسان - 00:26:48

عنده زوجته مريضة في المستشفى ومحتاج فصيلة دم. الناس بتشوف محتاجين فصيلة دم انه اعلان. يا جماعة ده مش اعلان للمشاهد ده اعلان لحت الجميع على السعي لتوفير كيس الدم - 00:27:08

ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ويقول صلى الله عليه وسلم ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:27:25

اذا كان عبدالله بن عباس رضي الله عنه يقول صاحب المعروف لا يسقط واذا سقط كان له متكأ يتكأ عليه. صاحب المعروف اللي بيعمل اعمال خير مع الناس هذا الانسان لا يسقط ابدًا - 00:27:45

ولو سقط في يوم من الايام في بلاء بيلقي له متكأ. ربنا سبحانه وتعالى يرفعه. ما يفضلش واقع. لأ يرفع هذا الانسان والله لا تجد ابدا
لا تجد ابدا حياة طيبة في الدارين - [00:28:01](#)

يحصلها الانسان يحصلها الانسان الا اذا كانت هذه الحياة الطيبة من وراء عمل صالح ومن افضل الاعمال الصالحة سعيها الدائم على
قضاء حوائج الناس انا لا انسى ابدا الدروس العملية اللي كان دايمنا والدي بيعلمهاني - [00:28:18](#)

والدي في البلد لما بنسافر البلد احنا صغيرين كده كان دايمنا يعلمنا اصنع المعروف. وحاول دايمنا انك تكون تسعد في قضاء حوائج
الناس. وكان دايمنا يعلمنا من واحنا اطفال صغيرين ان على قدر ما انت بتعمل خير ربنا سبحانه وتعالى يكون معك في وقت ما انت
تكون - [00:28:37](#)

محتاج الناس والدي ياخدني زمان واحنا صغيرين. خدني من ايديا ويمشييني في حطة ارض. يقول لي يا ابني حطة الارض داهي بتاعة
فلان. جدك من خمسين سنة خدني من ايديا وجابني في الارض دي وقت ما كانت دودة القطن يعني مبهدلة الاراضي بتاعة الناس -
[00:28:57](#)

ما فيش قطن لان الدود بهدل المحاصيل. يقول لي يا ابني جدك خدني من ايديا ودخلني في الارض داهي وجاب غصن من القطن
عليه دود ويدخل غصن القطن الغصن ده اللي عليه الدود يدخله في الارض دهه علشان الدود يخش الارض لان الارض دي بالذات ما
كان يدخلها ابدا هذا - [00:29:21](#)

يقول لي يا ابني جدك ياخذ الغصن اللي عليه الدود يحطه في الارض كده هو الدود يطلع كده هو قلت له ده كله ليه ؟ قال لي يا ابني
الراجل ده ما فيش بيت في البلد - [00:29:46](#)

محتاج حاجة الا وخير الراجل ده وصل للبيت ده فلما وقعت المشكلة ربنا كان حافز له ارضه هبني ربنا هيحافظ عليك وهيحافظ
على اولادك وهيحافظ على مالك ويحافظ لك على دنيتك. في اليوم اللي تكون دايمنا فيه حريض على قضاء حوائج الناس. اوعى يا
ابني - [00:30:00](#)

ان في يوم تشوف حد محتاج وتتخلي اختم معكم بهذا الموقف الشيخ علي الطنطاوي اديب الشام اسأل الله يعني ان يحفظ علمائنا
ويبارك في اعمارهم جميعا. علي الطنطاوي بيحكى ان الاحتلال لما نزل لسوريا - [00:30:19](#)

واصاب الناس بالفقر والحالة الشديدة في هذا الوقت بيقول كنت اسعى دائما بالسعي على كبار التجار بما له من وجهة عند الناس
على كبار التجار يجمع الاموال وينزل يوزع الخبز على الناس بالليل على الفقراء - [00:30:38](#)

بيقول كان في تاجر كل ما اروح له اقول له ادينا شيه عندنا فقراء كثير. يرفض لا لا احنا اولي ما فيش حاجة اسمها تذكروا بفضل
قضاء حوائج الناس واتذكروا بفضل عطاء الفقراء والمساكين. وذكروا فضل اطعام الطعام وهو يأبى يرفض - [00:30:56](#)

بيقول سبحانه الله وتدور الايام حضور الايام يقول في يوم وانا بسعى على آآ قضاء حوائج الناس بالليل وبوزع عليهم العيش وبوزع
عليهم الطعام الاقي رجل جالس وسط هؤلاء الفقراء. واحد جديد انا معي ميت اسرة. ده مية واحد - [00:31:15](#)

كل اما يشوفني يودي وشه الناحية الثانية بس الحاجة يجي لي عشان عايز ياخذ بيقول سبحانه الله ولما قربت منه وجدت هذا
الانسان هو التاجر اللي كان زمان ممتنع عن عطاء الفقراء والمساكين - [00:31:36](#)

فسأته ايه المشكلة قال ان الاحتلال سلبه كل المال واصبح الان يتكفف الناس ويسأل الناس ويطلب من الناس الحوائج قارنوا بين
النموذجين نموذج الحفظ الالهي نموذج الحفز الالهي للانسان اللي ببسعى دائما لقضاء حوائج الناس - [00:31:52](#)

وبين سبحانه الله العقوبات اللي بتنزل دايمنا على الانسان. اللي بيضيع الفقراء ويضيع المساكين. الانسان اللي عنده استطاعة انه
يقضي الإنسان ويتخلي عنه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم في قضاء حوائج الناس - [00:32:14](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما
بعد قضاء الحوائج كون ان ربنا سبحانه وتعالى في يوم من الايام يختارك لقضاء حوائج الناس - [00:32:31](#)

فهذا فيه اجر عظيم يعود عليك في الدنيا والاخرة كما سمعنا الان في بعض الاحاديث التي تكلم فيها النبي عن فضل قضاء حوائج

الناس وهنا يعلم الشيطان ان عمله الدائم معك في سنوات طويلة سابقة ضاع - [00:32:51](#)

بسبب قضائك لحوائج الناس بسبب قضائك لحوائج الناس فهذا يسعى الشيطان دائما بصورة او اخرى ان يضيع علينا الاجر ولو في ذلك عدة الاعيب. الصورة الاولى ان يجعلك دائما بدل من الاخلاص اللي يكون في قلب الانسان عند قضاء الحاجة - [00:33:12](#) يجعلك دائما تسعد في قضاء الحاجة لمصلحة شخصية لك ليضيع عليك الاجر لانك طلبت بالاجر ده مصلحة لك انت اضرب لكم مثال للاسف من الامور الظاهرة جدا عند كثير من الناس لما يقع في مشكلة هو قبل المشكلة لا يتصدق لما وقع في مشكلة يعمل ايه؟ يا فلان - [00:33:38](#)

خد الصدقة دي اعملها علشان ربنا يرفع عنا ما نحن فيه. انت ما طلبت بهذه الصدقة وجه الله انتم طلبتوا بهذه الصدقة مصلحة دنيوية لك زيتها بالزبط. زي المجاهد اللي كان طالع يجاهد في سبيل الله يلتمس الذكر. هو عايز مصلحة دنيوية - [00:34:04](#) فينبغي على الانسان منا اذا اراد بالفعل انه يعمل عمل من اعمال المعروف مسألة النية اه انا اعلم يقينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال داووا مرضاكم بالصدقة انا اعلم ده - [00:34:22](#)

ولكن ما يكونش الاصل عندي وانا بتصدق ان انا عايز المصلحة الدنيوية لي المسألة او الفارق بين الصورتين دقيق جدا فارق كبير بين انسان يفعل هذه الصدقة وهذا المعروف ويقضي حاجة الناس اخلاصا اخلاصا لله سبحانه وتعالى - [00:34:37](#) فيعطيه الله عز وجل كل الفضائل المترتبة على هذا العمل. انه يقضي له حاجته يوم القيامة انه يظله في ظله ان لو وقع في مشكلة ربنا يرفع عنه هذه ان لو عنده مريض ربنا يشفي له هذا المريض. فارق كبير ان انا ابدأ العمل اولاً وانا اول به الاخلاص لوجه الله عز وجل. فيعطيني الله عز وجل - [00:34:59](#)

مش هقول لك ما طلبت لأ فوق ما طلبت وبين ان الانسان منا هو ما يفعل هذا الالهذا. علشان كده لما ربنا سبحانه وتعالى كشف عنه ضره خلاص وقفت الصدقات - [00:35:19](#)

اعمال الخير واه في اعمال البر؟ وقفت اعمال الاحسان. ليه؟ انا خلاص مصلحتي الدنيوية انقضت فهذا الشيطان بيلبس على الانسان واحنا بنكون دائما في حاجة الى ان نقول يا جماعة جددوا النوايا دائما عند كل معروف ممكن في يوم من الايام نقوم به. امر الثاني - [00:35:32](#)

في بعض الاوقات الشيطان لافساد لكي يفسد علينا. هذا العمل يجعل الانسان دائما الانسان منا بطبعه يحب الثناء. طبيعة النفس بس ان هي بتحب دايم الثناء. تحب دايم ان الناس تتكلم عنها - [00:35:54](#) فتجد مسلا الانسان دايم عمال يتكلم ده انا عملت مع فلان كذا وعملت مع فلان كذا حتى اذا كان مع هذا الانسان اللي قضى له حاجة يقول له سبحانه الله - [00:36:08](#)

والله يا اخي انا ربنا سبحانه وتعالى مش عارف وفقني لك ازاي واعني ان انا اقضي لك حقه ازاي؟ هو يطلب من هذا ان الراجل يقول له شكرا جزاكم الله خيرا - [00:36:18](#)

لان هو بيحب الثناء ولكن سبحانه الله اغراه الشيطان بهذا الكلام علشان الانسان يخرج والعياذ بالله للمن والاذى انه يجرح مشاعر هذا الانسان اللي فعل له المعروف. والله اعرف بعض الصالحين - [00:36:29](#)

لما يروح يقضي لحد مصلحة كنت معه في يوم من الايام فانا بعد ما قضينا مصلحة للانسان ده فقولوا ادع لنا. مسك ايديا وقفل عليها جامد بعد ما مشينا بيقول له يا اخي انت انت عملت كده ليه - [00:36:48](#)

قال له يا اخي احنا فين من قول الله لا نريد منكم جزاء ولا انا اخاف ان انا اضيع اجري ان انا اقول له ادعي لي. فانا بقول له ادعي لي مقابل ان انا عملته لك. انا مش عايز منه لا دعاء - [00:37:05](#)

ولا ثناء ولا حتى كلمة شكر خلي الامر بينا وبين ربنا خلي اللي يجازي ربنا سبحانه وتعالى بعض الناس اذا فعل المعروف يفضل يتكلم مع الناس علشان يسمع من الناس كلمة لا ما شاء الله ربنا يجزيه خير - [00:37:18](#)

والفارق برضو بينها وبين ان انا بتكلم مع الناس على عمل معين في الخير. من باب حث الناس الفريق دقيق جدا فرق كبير ان اللي

بيتكلم مع الناس على عمل معروف عمله. من باب حث الناس فلا يتكلم على الانسان اللي اتساعد - [00:37:34](#)

وليد تكلم هو ساعد بابه ويتكلم بصيغة ان في واحد صاحبي هو اللي عمل من باب ان يفضل العمل ده بينه وبين ربنا. وبين هذا

الانسان اللي يفضل يتكلم انا انا انا عملت. فارق كبير جدا بين - [00:37:52](#)

قصتين صورة من يحث الناس وصورة من يريد ثناء الناس على هذا العمل الثالثة واختتم بها هذه الخطبة الناس اللي بتعمل معروف

من وقت لآخر انا عملت معروف مع فلان - [00:38:08](#)

لا شكر ولا اتكلم ولا قال ولا عمل ولا سوى. بل في يوم انا كنت محتاج منه حاجة ما عملهاش فاقول الناس ما عادتش محتاجة اصلا للمعروف. وما عادش حد يستاهل اصلا ان انا اعمل معه معروف. ما انا ياما عملنا معروف خدنا ايه من ورا في فعل المعروف الا -

[00:38:28](#)

لو المشاكل ده تلبس شيطان ده تلبس الشيطان. هو عايز يصد الانسان عن فعل الخير فيقول له ما انت ياما عملت له خير. عمل

معك ايه في وقت مشكلتك احنا ما عملناش الخير علشان يترد لنا في وقت مشكلتنا - [00:38:44](#)

احنا لما عملنا الخير عملناه لربنا وبس عملنا الخير علشان نلقى جزاؤه يوم القيامة. احنا بنعمل الخير سواء احسن او لم يحسن الينا

احنا عملنا الخير نبتغي نبتغي به وجه الله سبحانه وتعالى - [00:39:04](#)

احنا عملنا الخير مش منتظرين شيه من حد. احنا دايم بنجدد نوايانا لما بنعمل خير مع حد لا نريد منكم جزاء ولا شكورا السواق اللي

قداامي احسن او ما احسنش انا باعمل الخير. نحن لا نعامل الناس من اجل الناس. والله يا احبابي الكرام لو عاملنا الناس - [00:39:20](#)

من اجل الناس فكثير من الناس لا يعني لا يستحقون شيئا اصلا ولكن انما نصنع المعروف من اجل الله سبحانه وتعالى نصنع المعروف

من اجل ان يدخر هذا لنا عند الله. سبحانه وتعالى. اوعى في يوم من الايام الشيطان يكون معك ويقول لك دايم وانت يا ما فعلت

انت مش - [00:39:40](#)

لا لا لا اه انا ياما فعلت وهفضل طول عمري افعل وانا لا اريد اصلا حاجة من الناس. انا لا اريد من الناس شكرا ولا اريد من الناس جزاء

ولا اريد من الناس شيه - [00:40:01](#)

انا عملت العمل لله انا عملت العمل لله انت خليك ماشي على هذا الاصل. ولو دايم كل ما الانسان منا بيعمل خير يتذكر هذا الاصل. ان

احنا بنتعامل مع ربنا. مش بنتعامل مع الناس - [00:40:11](#)

ناس معاملة الناس في هذا الزمان خاصة من اسوأ ما يكون الا من رحم ربي عز وجل محسن ويسيه يحسن الي ويسيه اليك. انا اعلم

يقينا ان النهاردة بعض الناس بتعمل معروف في عيلتها. ولا تجد من البيت اللي اتعمل معه المعروف - [00:40:26](#)

لكل شر وكل سوء. انا اعلم هذا يقينا ولكن انا بقول لك اهو اوعى في يوم من الايام تكون بتعمل المعروف ده او تعمل الخير ده من

اجل الناس. احنا بنعمله عشان ربنا - [00:40:45](#)

فمن اكثر ما يهون علينا ما نجده من وراء اذى الناس اللي دايم الانسان بيكون في زهرهم انك تذكر نفسك دايم انت مش بتعامل

الناس. انت بتعامل رب الناس تلت خيوط خطيرة يلقيها الشيطان لكل انسان يبسعى دائما لفعل المعروف حتى يمتنع الانسان من فعل

المعروف. احنا في حاجة لفعل - [00:41:00](#)

المعروف والله احنا في حاجة لفعل المعروف وانا دايم بختم معكم بهذه الكلمة ما تنسوهاش ابدا الانسان منا ماشي في الدنيا معرض

لامراض معرض لبلات معرض لحسد حاسد ابو لمكر انسان عدو كائد - [00:41:26](#)

الانسان منا وهو ماشي في الدنيا يعني عامل بالظبط كده كانسان ماشي والشر حواليه من كل مكان. احنا محتاجين نخش حصن

حصين اللي به ربنا سبحانه وتعالى يدفع عنا كل هذا وكل هذا المكروه وكل هذا الشر. الحصن الحصين ده سعيك الدائم في قضاء

حوائج الناس. والله - [00:41:47](#)

تخش الحصن ده مهما كاد لك العدو ومهما حسدك الحاسد ومهما كان البلاء ومهما كان الشر المحيط بك فان الله عز وجل يرفعه عنك

ويدفعه عنك بسبب انك في يوم من الايام - [00:42:08](#)

بتسعى لقضاء حوائج الناس. هذه هي اخلاق الكبار اللي ينبغي علينا ان احنا نتمسك بها. ونسعى دائما للعمل بها ولتعليم الناس هذه الاخلاق اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من السامعون والقول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا.

00:42:26 وثبت على الحق اقدامنا -

من هو انصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته. ولا ديننا الا

00:42:46 - قضيتہ ولا مریضا -

الشفية ولا مريضاً الشفيتك. ولا ميتاً رحمتك. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لهم وارحمهم. اللهم اغفر لهم وارحمهم. اللهم عافهم واعف عنهم. اللهم اكرم نزلهم. اللهم اكرم

00:42:56 - نزلهم

قم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد. اللهم عاملهم بالاحسان احسانا. اللهم عاملهم بالاحسان احسانا. وبالسينات عفوا

وغيرنا. اللهم من كان منهم محسنا فزد في احسانه. اللهم من كان منهم محسن فزد في احسانه. ومن كان منهم مسيء فزده -

00:43:16

فاوز عنه يا رب العالمين واغفر له وارحمه وتجاوز عنه يا رب العالمين. اللهم اهدي شباب المسلمين لما تحب وترضى. اللهم اهد شباب المسلمين لما تحب اللهم اهد بنات المسلمين لما تحب وترضى. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق

00:43:36 - والعصيان

اجعلنا واياهم من الراشدين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فاقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي

ولكم واقم الصلاة. قاعدين ميت الف جنيهه ان انا او فر المية الف جنيهه - 00:43:56

ولكن صنائع المعروف ان ربنا سبحانه وتعالى لا يرى منك الا انك قد بذلت وسعك في تخفيف الازمة عن هذا الانسان حتى ولو بجنيه

السيدة عائشة رضي الله عنها اتتها امرأة فقيرة تسأل طعاما - 00:44:10

والمرأة دي معها بنتين صغيرين فالنبي فالسيدة عائشة رضى الله عنها يعنى نظرت فى البيت بيت النبي ما فيش فيه حاجة اصلا وما

وجدت عائشة رضى الله عنها الا ثلاث تمرات. ثلاث تمرات بس - 00:44:28

انتم متوقعين ايه يبجي الشيطان للواحد منا ويقول يعني ما تحرجش نفسك ثلاث تمرات ايه؟ لأ ده انا هقدم التلات تمرات لان ده

وسعى. ودي ما قدرتي ده اللي انا اقدر اقوم به دلوقتى. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما عائشة ذكرت له انها اعطت للمرأة تمرة ولكل

00:44:44 - بنت من البنتين تمره -

المرأة لقت البنت دي والبنت دي بيبصوا على التمرة اللي فى ايد الام. فالام قامت واخدة التمرة اسمها نصين وادت لى نص وادت

لدى نص ده طبيعى ام يعنى الطبيعى ان دى ام - 00:45:08

وهتقدم ولادها فالسيدة عائشة تحجبت قالت يا رسول الله يعنى اعجب من صنيعها هي البنت دي كلت تمرة ودي كلت تمرة الام

قسمت التمرة نصين وادت لدي نص ودي نصی - 00:45:23

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا عائشة ولم العجب؟ انت بتتعجبى من ايه والله يا عائشة والله يا عائشة لقد احبها الله عز

وجل وفي رواية لقد اوجب الله لها الجنة بما صنعت - 00:45:36

انا لما يكون فى يوم من الايام اخويا فى يوم من الايام مسلا مريض مسلا مريض فى المستشفى. انا مش قادر اجيب علاج انا مش

قادر فی یوم من الایام ان انا یعنی اتولی امر بیتہ مسلّا - 00:45:51

لا انا فى الوقت ده بعمل ايه؟ فى الوقت ده لان انا ما عيش فلوس باروح اقول له انا فى ضهرك انا معك انا انا ان شاء الله بازن الله

احنا معك انت مش محتاج اى حاجة هنا - 00:46:04

تأتي مسألة المواساة البدنية. ان انا اواسى معيش فلوس. اواسى هنا بايه؟ ببدن. طب انا بقى لا معنى فلوس ولا اقدر اساعد بالبدن

00:46:14 - فيكيفيك ان تدعو له في جوف الليل ان يرفع الله عنه الكرب. يكيفيك انك تروح له تقول والله انا نفسى اساعدك -

مش قادر لكن كل اللي اقدر اعمله ان انا ارفع ايديا لربنا واقول اسأل الله ان يشفيك. رح ارقيه. بس شفت ولكن اوعى في يوم من الايام تقول اصل انا مش قادر - [00:46:34](#)

تخلل لأ النبي في غزوة تبوك لما دعا الناس ان هي تجهز الجيش في واحد جهاز الف الف من الجيش. الف الف مقاتل. زي عثمان مسلا سيدنا ابو بكر جاب ماله كله. سيدنا عثمان جاب جاب مبالغ كبيرة جدا. عمر جاب نص المال. طب واللي ما كانش عنده - [00:46:44](#) عمل ايه طب سيدنا آآ عقيل رضي الله عنه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم بنصف ساعة تمر. جايب للنبي كيلو تمر طب وان ما كانش عنده كيلو تمر؟ قال ابن عباس فكان رجل يأتي بالتمرمة وبالتمرتين - [00:47:05](#)

جدي انا هاعمل اللي ربنا يقدرني عليه. طب واللي ما كانش عنده فلوس ولا كان عنده اي شيه وخلاص معدم تماما علبة ابن زيد رضي رضي الله عنه اللي قام بالليل قال يا رب انت امرتني بالصدقة والنبي اه حثتنا على الصدقة وانت تعلم انني لا املك من الدنيا شيئا الا عرضي اللهم اني امسيت اتصدق بعرضي عن - [00:47:22](#)

من وقع فيه. دي الناس اللي بتفكر ان احنا لازم يكون لنا دور في مشاكل الناس. هنعمل اي حاجة مواساة بالبدن مواساة بالمال مواساة بالدعاء هنعمل اي حاجة بس يكون لنا دور ما نتخلص. الشيطان يجي هنا يقول لك انت مش بايديك حاجة. لأ ده انا بايديا الف حاجة - [00:47:42](#)

انا بداي ان انا اكلم الناس اجمع للمدينة. انا بداي ان انا اعلم حاجات كتير جدا. فمن ملاعيب الشيطان يقول لك انت مش بايدك حاجة. انت ما عكش فلوس. لا - [00:48:00](#)

مرة واثنين وثلاثة ازاى تجتهد في يوم من الايام انك تكون واقف مع هذا الانسان. قضاء الحوائج ايه صور قضاء الحوائج؟ انا حابب اسمع منكم ايه صور قضاء الحوائج؟ حوائج الناس - [00:48:10](#)

حسد الدين دي صورة منصور قضاء حوائج الناس. سد الدين عن المدين. ايه ثاني مثلا اطعام الفقراء والمساكين. ايه كمان واحد مريض بنزوره ايه كمان زكاء جميل ايه كمان؟ الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. انا اسعى عليهم. ايه كمان؟ ادخلي السور على - [00:48:25](#)

على اللي عنده مشكلة او اللي عنده ازمة. زي ما النبي عمل مع جابر قال له الا ترضى ان اكون انا ابوك وهذه امك؟ ترضى يا جابر ان انا اكون اكون ابوك ده - [00:48:54](#)

اسمه الدعم النفسي. الدعم النفسي. النبي هنا صلى الله عليه وسلم آآ طب وهنختم بالجزئية دي. النبي صلى الله عليه وسلم عمل مع جابر حاجتين الحاجة الاولانية النبي في غزوة احد انتم عارفين كان لسه النبي في هذا الوقت فقير ما وسع الله على النبي الا بعد خيبر - [00:49:04](#)

في الوقت ده النبي فقير فاوّل حاجة النبي عملها مع جابر اعلم ايه؟ الدعم النفسي ومن اعظم ما يعطى للانسان في وقت في وقت الكرب او في وقت الازمة. انه يجد هناك دعم نفسي له الناس كلها من حواليه بتدعمه نفسيا - [00:49:22](#)

خفف عنه. فالحاجة الاولانية النبي قال له يا جابر انا ابوك من بعد ابيك. وعائشة دي امك. لان جابر اصلا امه كانت ميتة ايه الحاجة الاولانية؟ الدوحم النفسي انك تدعم الانسان اللي في مشكلة نفسية ده اول صورة من صور قضاء الحاجة. الصورة الثانية الدعم المعنوي - [00:49:39](#)

جابر كان ابوه لما مات سايب دين كبير جدا. سايب دين كبير جدا. وكان عبدالله بن حرام رضي الله عنه له حنة ارض كده كان زارعها نخل والنخل خلاص حان وقت الثمر. فجابر كان بيقول وكان يعني كل اللي انا هجنيه من من الارض دي من تمر - [00:49:59](#)

فيكفي عشر دين واحد من اصحاب الديون النبي دلوقتي بايديه فلوس علشان يسد دين عبدالله لما مات؟ لأ النبي عمل ايه؟ قال يا جابر اذا جددت نخلك فلا تخرج منه ثمرة حتى اتيك - [00:50:19](#)

ما تطلعش حاجة لحد ما اجي طبعا جابر عمال ينزل التمر من على النخل. وطبعا اصحاب الديون كلهم قاموا عاملين ايه؟ اه متصففين قدام قدام الارض دخل النبي صلى الله عليه وسلم على جابر رضي الله عنه النبي لا يملك الان مادة فلوس يعني ولا يملك شيه عشان

ياخذ دين جابر. بس النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بالدعاء - [00:50:35](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده صلى الله عليه وسلم الشريف على التمر واخذ يدعو ويبارك اخذ يدعو ويبارك ويقول يا جابر ادخل علي الاول يخش اول النبي صلى الله عليه وسلم يدي له من الدين يخش الثاني ادي له الثالث ادي له الرابع ادي له. قال جابر حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم الدين عن ابي. قال ثم نظرت - [00:50:57](#)

سئل التمر والله وي كأنه لم تخرج منه ثمرة. ده دعم! ده دعم! النبي راح يدعي. النبي ما عملش اي حاجة راح يدعي بس يدعي واحد واقع في كرب ادعي رح له كده قل له انا جاي ادعي لك بس. ده دعم ربنا سبحانه وتعالى قدرني ان يكون - [00:51:17](#)
ادعم بالمال. زي ما الصحابة الانصار رضي الله عنهم عملوا مع اخوانهم المهاجرين. اول ما المهاجرين جم قالوا يا رسول الله من قل له لآخواننا المهاجرين لذا كان يقول انس رضي الله عنه يقول والله يا رسول الله ما رأينا احدا يعني اكثر مواساة في قليل ولا ابدل في كسير من اخواننا الانصار - [00:51:37](#)

حتى ظننا انهم سيأخذون الاجر كله. يا رسول الله الانصار لو معهم كرما جدا في البذل. ولو ما عهمش برضو وسون في القليل فقال النبي حتى ظننا انهم سيذهبون بالاجر كله. قال لا يا انس ما دعوتهم لهم. طول ما انتم بتدعوا لهم ان شاء الله ربنا. حتى سبحان الله يا اخواننا - [00:51:59](#)

في سبب نزول قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. سبب نزول الاية دي الاساسي ما ذكره اهل التفسير ان بعد ما ربنا وسع على النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعد غزوة بني نضيف وحصر النبي اليهود وخذ اموال اليهود كلها - [00:52:21](#)
فالوقت ده كان المهاجري ييقتسم مال الانصاري المال بالنص بينهم فالنبي صلى الله عليه وسلم جمع الانصار مخيم بين خيارين بصوا يا معشر الانصار اما ان الاموال دي كلها اللي ربنا وسعها علينا من اليهود. نديها كلها لآخوانكم من المهاجرين - [00:52:41](#)
وبالتالي انتم كاموال اموال الانصار بقت بتاعتكم ما عدوش يقتصموا معكم المال. لان ربنا افاض عليهم من فضله في مسألة الفيء. واما ان المال ده يقسم بينكم الان ويفضل برضه المهاجرين يقتسموا معكم الايه؟ الاموال. ياخذوا الاختيار الاول ولا الثاني -

[00:52:59](#)

الاولاني. الثاني. لا ده ولا ده. كان لهم اختيار تالت. عارفين ايه الاختيار التالت؟ يقولوا للنبي يا رسول الله احنا هندي لهم والمال كله ولما نرجع مدينة برضه يقاسمونا في المال بتاعنا - [00:53:18](#)

فنزل قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم ايه؟ لان الوقت ده كان وقت مجاعة. يعني انت عارف الوقت ده لو وقت الانصار معهم فلوس اقول لك ماشي يا عم - [00:53:33](#)

ادي انما ربنا يقول كان بهم خصاصة كان فيهم فقر وكان فيهم مجاعة في الوقت ده ان النفوس تبقى سهلة كده ما شاء الله لا قوة الا بالله ان شاء الله لا قوة الا بالله. فانا عندي دعم نفسي. عندي الدعم بالدعاء. انا عندي الدعم بالمال. انا عندي الدعم بالمال. انا عندي الدعم بالجاه - [00:53:43](#)

ايه الدعم بالجاه ده؟ انا مسلا واحد مسلا ما شاء الله لا قوة الا بالله عضو مجلس شعب من الناس اللي احنا ما بنشوفهمش دول الا القليل منهم يعني ايام الانتخابات بس - [00:54:02](#)

ده له جاه جا له شاب عايز يتعين من الدعم من قضاء حوائج الناس انه يعمل ايه؟ بجاهه. بالجاه. فده اسمه قضاء حوائج الناس بالايه؟ كيف؟ ان انا اسعى لقضاء حوائج الناس بالجاه. واحد محبوب معروف مشهور بين الناس الناس بتحبه. يجي له حد يقول له والله كذا. هو مش مش هيتكلف فلوس - [00:54:16](#)

ولا هيتكلف شيء ده هيتكلف ايه يا فلان والله انا اعمل كذا. وهذا هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء رجل عليه دين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا. يلا يا اخوانا اشفعوا للراجل ده عشان ربنا يأجركم. وزى ما النبي صلى الله عليه وسلم عمل لما في يوم من الايام ونختم - [00:54:41](#)

هذا الحديث لما في يوم من الايام النبي قاعد في البيت بتاعه فسمع صوت اتنين بيزعقوا في المسجد ففتح النبي الباب كده فلقى

سیدنا مین کعب وواحد معه رقصته مرتفعة. کعب کان عاطي لهذا الرجل دين من المال - [00:55:02](#)

وحان وقت السداد وكعب ييقول له انت تجيب الفلوس يقول له طب ما عيش انا ما ليش دعوة الصوت ارتفع فكل النبي عمله النبي هنا قضى حاجة هذا الانسان اللي هو المديون بجاهه صلى الله عليه وسلم. فتح النبي الباب وقال يا كعب - [00:55:21](#)

قام عامل له ايه؟ قام عامل له كده اشار اليه ابن كعب سيب النص فكانت آآ يعني اشار اليه النبي النصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال كعب يا رسول الله وضعت عنه النصف. ده اسمه شفاعة بالجاء. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الاخر قم فاقض دينك. قم يلا - [00:55:40](#)

اتوكل على الله اقض الدين. دي شفاعة بالجاهل اذا قضاء حوائج الناس يا اخواننا لها صور كتير جدا لها صور كتير جدا فما ينفعش الشيطان يبجي في يوم من الايام يقول لنا اصل انت هتعمل ايه؟ لأ احنا ممكن نعمل حاجات كتيرة جدا. فالي انا اريده منكم ان شاء

الله عايزين نكون من الكبار - [00:56:04](#)

عايزين نكون من الكبار. يا رب. احسنكم جميعا ان شاء الله من الكبار. ولكن انا عايز المعنى ده بقى يبقى موجود عندنا دايمًا في

حياتنا. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى يعني - [00:56:25](#)

بتكون الخطبة دي بداية عمل جديد لنا في حياتنا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. واسأله سبحانه

وتعالى ان يستعملنا واياكم دائما قضاء حوائج الناس. هذا صلى الله عليه وسلم وعلی اله وصحبه وسلم - [00:56:35](#)

- [00:56:49](#)